

لوحة Red Balloon (البالون الأحمر) التي رسمها الفنان السويسري الألماني بول كلي Paul Klee عام 1922 هي من أبرز أعماله وأكثرها شاعرية، وتعكس بشكل واضح أسلوبه الفريد الذي يجمع بين الطفولة، تتكون اللوحة من شبكة هندسية من المربعات والمستطيلات ذات الألوان الترابية الناعمة: البني، يظهر بالون أحمر دائري صغير في الجهة العلوية اليمنى للوحة، مع خيط رفيع متصل به. خلفية العمل تُشبه مدينة أو حيّ بسيط مُجرد، البالون الأحمر – رمز الطفولة والأمل البالون الأحمر هو العنصر الوحيد الدائري في لوحة مليئة بالأشكال المربعة، المدينة – عالم من النظام البسيط لكنها تُرسم بأسلوب طفولي، ولكن وسطها شيء حيّ وبسيط وحر. بول كلي معروف باستخدامه عناصر بسيطة (مثل الخط واللون والشكل) لصنع عوالم شعرية. الربط بين الرسم والموسيقى واللغة. بول كلي كان يؤمن بأن الفن ليس تقليدًا للعالم، البالون الأحمر يسرق الانتباه وسط الأشكال المتكررة، البالون الأحمر يرمز إلى الروح الطفولية أو الفكرة الطائفة، تحلق فوق عالم منضبط مليء بالمربعات.